وبقولنا وضعا خرج نحو يقرب اذا اقترب بلم ولما فانه ان دل
على حدث وزمن ماض لكن بطريق العرض لان موضوع
للحدث والزمن المستقبل وانما عرض له ذلك ودخل نحو
ودخل نحو بعت واشتريت ونحو اقام الله فانه وان لم يدل
على حدث وزمن ماض لكن بطريق العرض لانه موضوع
للحدث والزمن الماضي وانما عرض له ذلك والمراد
من الوضع ما يشمل التقديري لانه لم يثبت

في عسى وضعه للزمان لكن عاوجد فيه خواص الفعل وهي
تاء التانيث وتا الفعل فتدخل الكاف ادراجاله في نظم اخوانه
لا يقال ينتقض الفريق بما لا يتصور معه زمان نحو اراد الله
في الازل كن او خلق الله الزمان اذ لا زمان حينئذ لما
نقول يكفي في ذلك الزمان الموهوم كما قاله بعضهم وفعل الامر
وهو ما دل بصيغته وضعا على حدث مطلوب وزمن مستقبلا
باعتبار الحدث وحال باعتبار الطلب فهو للزمان المستقبل
او الحال باعتبارين وحينئذ فلا يطلق القول بانه للزمن
المستقبل والحال وبقولنا بصيغة خرج نحو لتضرب فانه وان
دل على ذلك لكن لا بصيغة بل باللام وبقولنا وضعا خرج
نحو نور متون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيله فانه
وان دل على ذلك لانه بمعنى امنوا بالله ورسوله وجاهدوا
في سبيل الله بدليل جزم المضارع في جوابه لكن لا بالوضع
ودخل ما اذا استعمل فعل الامر في الاباحة او التهديد
او نحوهما فانه وان لم يدل على ذلك لكن بطريق العرض وليس
من فعل الامر افعل في التعجب نحو اسمع بهم وابصر لانه لم يدل
على ما ذكروا نما هو من الفعل الماضي لكن اتي على صورة فعل الامر
كما هو مقرر في محله واعلم ان المقصود من فعل الامر حصول ما لم يحصل
وهو ظاهر او دوام ما هو حاصل كما في قوله تعالى يا ايها النبي اتق
الله يا ايها الذين امنوا وفعل المضارع اي فعل هو المضارع وهو
ما دل على حدث وزمن حال او مستقبل وضعا فهو مشترك بين زمني

في عسى